العاتق موضع الرداء من المنكب قوله بامحل الظاهر ان الاعرابي
كان من المولفة فلذلك سماه باسمه صلى الله عليه وسلم قوله لن تراعوا
اي لا روع ولا فزع اسكنوا ويروي لن تراعوا وعلى هذا يكون
خبرا في معنى النهي قوله عري فرس عري رحيلا اعرا قوله وجدناه بحرا
اي واسع الجري ويسمي ذلك الفرس المندوب اي المطلوب وكان
بطيا ضيق الجري فانقلب حاله ببركة ركوبه عليه الصلاة والسلام قوله
لا يخاف الغوائل حال من ضمير يعطي او صفة عطاء اي لا يخاف الفقر
معه قوله مقفله مصدر ميمي او اسم زمان اي عند رجوعه او زمان
رجوعه قوله فعلقت الاعراب اي طفقت وقيل نشبت قوله عدد
هذه نصب على المصدر اي يعدد عددها او على نزع الخافض
اي بعددها قوله ثم لا تجدوني بخيلا اي اذا جربتموني في
الوقايع لم تجدوني متصفا بالرذائل وقيل كلمة ثم للتراخي في الرتبة
اي انا في ذلك العطا الست بمضطر بل اعطيه مع ارتحية النفس
ووفور نشاط ونفي الكذب والجبن كالتتميم للكلام السابق قوله
الا غمس يده كانوا يتبركون بذلك بالغداة في الغداة
قوله ولا لعانا المقصود نفي اللعن والسب لا نفي المبالغة فيهما
كانه نظر الى ان المعتاد هو المبالغة فيهما فنفاهما على صيغة
المبالغة والمقصود نفيهما مطلقا كما يدل عليه اخر كلامه قوله
ترب جبينه اي غابت لا يقوله عند الغضب والمخاصمة هذه الكلمة
وهي يحتمل الدعاء على المقول له اي رغم انفه ويحتمل الدعاء له اي اسجد لله
وجهه قوله وانما بعثت رحمة اي بعثت لاقرب الناس الى رحمة الله
لا لابعدهم عنها قوله عرفناه في وجهه اي ما كان يتكلم بالشيء الذي
يكرهه حياء بل يتغير وجهه فنفهم كراهته قوله مستجمعا استجمع
السيل اي اجتمع من كل موضع واستجمعت للمراة امورها وهو لازم وقوله
استجمع الفرس جريا نصب على التمييز فعلى هذا ضاحكا وضع موضع
ضحكا على انه تمييز وقول الفقهاء مستجمعا شرائط الجمعة ليس
بثبت قوله لو عده العاد اي ما كان حديثه متتابعا بحيث ياتي بعضه

اثر

اثر بعض فيلتبس على المستمع بل كان يفصل الكلام بحيث لو اراد العاد ان يعد
كلماته لامكنه قوله مهنة المهنة بفتح الميم الخدمة هكذا الرواية
وقد تكسر الميم قال الاصمعي لا يقال بالكسر وكان القياس ان يقال كجلسة وخدمة
قوله الا ان ينتهك استثناء منقطع قوله فما نيل نال منه ينال اذا
اصاب قوله اوجب فيه صفة شيء وضمن فيه معنى عيب او طعن
قوله فاحشا الفاحش ذو الفحش في كلامه والمتفحش من يتكلف
ذلك اي ليس طبعا ولا تكلفا قوله يفلي ثوبه اي يلتقط القمل قوله
ويحلب شاته نفي لما يعتقد الكفار من ان النبي صلى الله عليه وسلم
ومعلم لا يصدر عنه امثال هذه الافعال قوله لم يقدم ماد ركبتيه اي كان
لا يمد رجليه بين يدي جليس له وقيل كان لا يقدم ركبتيه على ركبتي
صاحبه قوله ترتيلا الترتيل القراة بتبيين الحروف والحركات
متميزة والترسيل التؤدة وهو ضد الاستعجال قوله
ان يرفع طرفه الى السماء انتظارا للوحي وشوقا الى الرفيق
الاعلى ومشاهدة للملكوت قوله في عوالي المدينة العوالي القرى
التي عند المدينة قوله ظئره فيها الظئر يطلق على الانثى وعلى
الذكر قوله في الثدي اي في زمن رضاع الثدي فانه مات وله
ستة عشر او سبعة عشر شهرا قوله يهودي يحسبك همزة الانكار
مقدرة اي ايهودي قوله بتلك بما جئت به اي انت مشهور فيما بيننا
بالصدق الا ان ما جئت به لا نصدقه قوله حالك حلك اي حلك
طويل يساوي مقعده اذان طول الكعبة قوله بيدا عليك السلام يعني
نبيا عبدا اي ان شئت كنت نبيا عبدا اي الله جبرئيل فاخذ [illegible]
والله اعلم قوله بالمبعث وبدا الوحي ولا يرى شيئا اي ولا يرى
ملكا يكلمه قوله توفي وهو ابن ... في وفاته صلى الله عليه وسلم
ثلاث روايات واتفقوا على انه ولد صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين
من ربيع الاول واختلفوا انه ثاني هذا الشهر او ثامنه او عاشره
او الثاني عشر منه بعد قدوم الفيل بشهر او اربعين يوما قوله
وهو ابن ثلاث وستين وقيل ابن خمس وستين والاول اصح وقوله

Copyright © King Saud University